درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم

هبة عليوي مطيلب / مديرية تربية بابل

البريد الإلكتروني : ham5306977@gmail.com

رقم الموبايل : ٠٧٨١٥٥٧٩١٨٢

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم .

ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي المسحي ؛ لأنه المنهج المناسب لتحقيق اهداف البحث ، فحين حددت الباحثة المجتمع الاصلي سحبت العينة الأساسية للبحث الحالي بصورة عشوائية ؛ لذلك ارتأت أن تختار العينة الاستطلاعية بطريقة قصدية فتمثلت عينة البحث بـ (٢٥) مدرساً ومدرسة من مدرسي ومدرسات اللغة العربية في محافظة بابل ، ولتحقيق هدف البحث الحالي كان لابد من توافر اداة القياس (مهارات التعليم الالكتروني)، وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث قامت الباحثة ببناء اداة القياس ، إذ تم صياغة فقرات بطاقة الملاحظة وبلغ عددها (٣٩) مهارة ، وتم التحقق من صدق وثبات مقياس مهارات التعليم الالكتروني ، وقد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية والحسابية المناسبة ؛ لتحقيق هدف البحث .

وتوصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية :

١. إن درجة تمكن مدرسي اللغة العربية من المهارات المتعلقة بكفايات استخدام الحاسوب كان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قيمته (٢،٧) بوزن نسبي قدره (٥٥،٧٥ ٪) .

٢. إن درجة تمكن مدرسي اللغة العربية من المهارات المتعلقة بكفايات استخدام الأنترنت كان بدرجة ضعيفة ، بمتوسط حسابي قيمته (٢،١٠) بوزن نسبي قدره (٥٢،٥٦٪).
٣. إن درجة تمكن مدرسي اللغة العربية من المهارات المتعلقة بكفايات ادارة المقررات الإلكترونية كان بدرجة متوسطة ، بمتوسط حسابي قيمته (٣،١٦) بوزن نسبي قدره (٩٧،٠٥٪). .

وفي ضوء نتائج البحث اوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها :

١- تنظيم دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية لتنمية مهارات التعليم الالكتروني لديهم .
٢- تشجيع المدرسين على المشاركة بندوات علمية وتكنولوجية وتقديم الابحاث للتطوير من آرائهم.
٣- منح مكافآت مالية ومعنوية لمنسقي المقررات الالكترونية الذين يستخدمون مهارات التعليم الالكتروني في التدريس عبر الصفوف الافتراضية بفاعلية .

الكلمات المفتاحية : اللغة العربية ، مهارات ، التعليم الالكتروني ، محافظة بابل .

مقدمة البحث

إن التغيرات المتسارعة في مجالات الحياة جميعها هو السمة المميزة لعصرنا الحالي ، بل إن معدل سرعة هذه التغيرات تكاد تصدم الكثير سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات ، لذا كان لابد لنا من الاستجابة لها من خلال تغيير وظائف المؤسسات بأنواعها واشكالها وبالأخص المؤسسات التربوية التي تعد أولى من اي مؤسسات اخرى بالتغيير في اي مجتمع ، ومن بين تلك التغيرات الكبيرة التي يتسم بها عالمنا المعاصر تلك الثورة التكنولوجيا الهائلة وكان لابد للتربية أن تستجيب لهذه الثورة التقنية وأن تعكس برامجها ومقرراتها وانشطتها وتنقلها إلى الاجيال المعاصرة ؛ لكي يمكنهم التكيف مع طبيعة العصر الذي يعيشونه (موسى و اخرون ، ٢٠٢٠ : ص ٩٧)

ولقد ادى تفشي وباء كورونا إلى اتخاذ اجراءات غير مسبوقة في جميع انحاء العالم ، فحاولت الحكومات والمؤسسات التعليمية بشكل عام والمدارس بشكل خاص وضع الخطط والتدابر اللازمة للحد من اضراره ، لذا يمكن اعتبار التعليم الالكتروني بديلاً حالياً يساعد في استمرار العملية التعليمية ويحول دون انقطاعها ، ولكون تكنولوجيا الحاسوب والالكترونيات غزت المدارس وبيوت الطلبة أصبح لزاما على مدرس المستقبل أن يكون على قدر من الوعي بمفهوم التعليم الالكتروني بشكل عام والمهارات اللازمة لإدارة الموقف التعليمي والمهارات الخاصة بتكنولوجيا الحاسوب والأنترنت بشكل خاص .

حيث مرّ التعليم الالكتروني خلال تطوريه بمراحل عدة ، ولكن هناك مرحلتين اساسيتين يجب التوقف عندهما : المرحلة الأولى (من سنة ١٩٩٣ إلى سنة ٢٠٠٠ م) ، حيث بدأت هذه المرحلة بظهور الأنترنت ، ثم ظهور البريد الالكتروني والبرامج الإلكترونية لعرض افلام الفيديو ، مما اضفى تطوراً هائلاً لبيئة الوسائط المتعددة ، أما المرحلة الثانية (من سنة ٢٠٠١ وما بعدها) حيث ظهر الجيل الثاني والثالث للأنترنت حتى أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً ، وذو خصائص اقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى (هاشم ، ٢٠١٦ : ص ٢٠-٢١) .

ومن المفيد التمييز بين " المحتوى " و " المهارات " حين تحضير لقرارات تتعلق باستخدام التكنولوجيا يقول اولسن وبرونر إن التعليم يشتمل على ناحيتين متميزتين هما : أولا اكتساب المعرفة بالحقائق والمفاهيم والافكار والمفاهيم والاحداث والعلاقات والقواعد والقوانين ، وثانياً استخدام المعرفة أو العمل عليها بغية تطوير المهارات ، فالمعرفة إذن يمكن أن نعدها التطبيق الصحيح للمهارات في مجال محتوى معين (بيتس ، ٢٠٠٧ : ص ١٢٨) .

وفي ظل الظروف الراهنة يعد المدرس هو العنصر البشري الفعال الذي يقع على عاتقه العبء الأكبر في توظيف مهارات التعليم الالكتروني ، وذلك بما يتوفر لديه من مهارات وقدرات تمكنه من تصميم وتطوير وادارة مصادر التعليم الالكتروني ، فلم تعد مهمة المدرس على تقديم المعلومات باستخدام الوسائل التقليدية فقط ، وإنما وقع على عاتقه تعريف المتعلم بأدوات العصر الحديثة التي تمكنه من التعلم والحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة العالمية والإقليمية ، وفي وقتنا الحالي لم يعد دور المدرس مختصر على اعداد خطة الدرس وتنفيذها داخل الصف الدراسي ، بل أصبح عليه توظيف تقنيات التعلم الحديثة والاستفادة منها في تحقيق الأهداف التعليمية وتعليم الطلبة كيفية استخدام تقنيات العصر ؛ لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم ولا يكون ذلك اثناء تعلمهم الرسمي فقط وإنما يكون في كل وقت وفي كل مكان ويستمر مدى الحياة ، فالتعليم الالكتروني يسمح بنشر المحتوى خارج الصف الدراسي ، حيث يرجع تاريخ التعليم الالكتروني إلى عام ١٩٣٠ م ، وعند الحديث عن مهارات التعليم الالكتروني نستطيع أن نختصر الكلام بانها مجموعة ما يقوم به المدرس واجراءاته في التحليل والتصميم والتقويم وإدارة مصادر التعليم الالكتروني المختلفة ؛ لتحقيق تعلم كفء وفعال ، ويجب أن لا يتوقف المدرس ابداً عن تعلم مفاهيم أو مجموعة مهارات جديدة للتعليم الالكتروني .

فلا يتم التدريس الا بوجود طرفين اساسيين هما المدرس والمتعلم ؛ ولذلك يهتم المدرس بمساعدة المتعلم على أن يمر بخبرات عديدة ومتنوعة مباشرة وغير مباشرة تسهم في تشكيل شخصيته ، وعلى هذا

فإن التدريس فن وعلم ، فهو فن من خلال ما يظهر من قدرات المدرس الابتكارية والجمالية ، فهناك مدرس يمتاز في ادراك العلاقات وايجاد الحلول فهو بهذا فنان مفكر ؛ ولذلك فان طلبته يحاولون تقمص شخصيته ، ومدرس اخر يمتاز ببراعة ادبية ، وبلاغته اللغوية ، وثالث يمتاز بشخصية محببة للطلبة بسبب تعامله الانساني سواء داخل الفصل أو خارجه وهذا كله يساعد على تحقيق الكثير من الأهداف التي يسعى المدرس إلى تحقيقها.

ولابد أن نوضح إن مدرس العربية ليس باحثا لغويا يعني بدراسة الظواهر اللغوية ، بل يتعامل مع اللغة على انها وسيلة اتصال يعبر بها كل قوم عن اغراضهم ، وعندما يقوم المدرس بتدريس اللغة العربية فانه يدرب طلبته على مهارات اللغة وترتيب الافكار وحسن التعبير عنها ، ولهذا أصبح من الضروري الاعتناء بإعداد مدرسي اللغة العربية اعداداً ثقافياً وعلمياً وتكنولوجيا ، فإن نتائج هذا الاعداد الجيد ينعكس على طلبته (زاير وعايز ، ٢٠١٤ : ص ٣٧) .

اولاً : مشكلة البحث

أصبح الاهتمام بإعداد المدرسين بشكل عام ومدرسي اللغة العربية بشكل خاص أمرا مهما في ظل الظروف الراهنة ، وبعد أن أصبح دوره مهم يحتاج إلى إعداد جيد وبشكل مستمر ؛ لأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وأساس كل العلوم والمعارف ، لذلك يجب إعداد برامج عدة لتطوير مدرسي اللغة العربية في مجال التكنولوجيا ويكون لديه معرفة تامة بكل مهارات التعليم الالكتروني ، خاصة في ظل وباء كورونا ؛ لتحقيق مستوى أعلى من التحصيل ويجب أن تلبي تلك البرامج والدراسات الحاجة القيمية والمعرفية والمهنية والنفسية والبدنية والعقلية لدى الطلبة ، ويمكن اعتبار التعليم الالكتروني خياراً مميزاً وبديلاً يساعد في استمرار العملية التعليمية ويحول دون انقطاعها ، وبعد العرض السابق ترى الباحثة إن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيسي الآتي :

- **ما درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم ؟**

ويتفرع من هذا السؤال السابق الأسئلة الآتية :

١- ما درجة تمكن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من المهارات المتعلقة بكيفية استخدام جهاز الحاسوب اللازمة لتدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ؟

٢- ما درجة تمكن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من المهارات المتعلقة بكيفية استخدام الأنترنت اللازمة لتدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ؟

٣- ما درجة تمكن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من المهارات المتعلقة بكيفية ادارة المقررات الالكترونية اللازمة لتدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ؟

ثانياً : أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث بما يلي :

١. أهمية مادة اللغة العربية ودور معلميها في تكوين شخصية الطلبة .

٢. أهمية مهارات التعليم الالكتروني ، وندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في ظل المنهج الوصفي والتجريبي .

٣. تسليط الضوء على المهارات المتعلقة بكيفية استخدام جهاز الحاسوب اللازمة لتدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ؟

٤. تسليط الضوء على المهارات المتعلقة بكيفية استخدام المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الأنترنت اللازمة لتدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ؟

٥. تسليط الضوء على المهارات المتعلقة بكيفية إدارة المقررات الالكترونية اللازمة لتدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ؟

ثالثاً : مرمى البحث

يجاوب البحث الحالي عن السؤال الآتي:

• **ما درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة** المتوسطة **لمهارات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم ؟**

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

الحد المعرفي : مهارات التعليم الالكتروني .

الحد المكاني : محافظة بابل .

الحد الزماني : العام الدراسي ٢٠٢١م – ٢٠٢٢م .

الحد البشري : مدرسي اللغة العربية في محافظة بابل ومدرساتها .

تحديد المصطلحات

- **التعليم الالكتروني** : هو طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة أو التي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلي والمتمركز حول المتعلم لأي فرد في اي مكان وزمان عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية ، اضافة إلى الانماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن والمبوب (عسيري والمحيا ، ١٤٢٢ : ص ٢٤) .

اجرائيا : وهو التعليم الذي يسمح للطلبة بالحصول على المعلومة والاستمرار في التعليم في مواقع مختلفة وازمنة مختلفة رغم التحديات مع تنوع ادوات التعلم .

- **المهارة** : هو سلوك عقلي أو جسمي يؤدي إلى اتقان عمل معين في اقل وقت واقل جهد ممكنين .

معلمو اللغة العربية : هم الاشخاص المؤهلين لتدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والمكلفين من قبل وزارة التربية .

أولاً : ماهية للتعليم الالكتروني

التعليم الالكتروني هو تعليم يتم عن طريق استخدام الأنترنت واجهزة الحاسوب ؛ وذلك لنقل المهارات والمعرفة إلى الطلبة ، وهذا النوع من التعليم يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين عضو هيئة التدريس والمتعلم والمؤسسات التعليمية ، ولا يستلزم وجود مباني دراسية أو صفوف تعليمية ، بل انه يتم بوجود جميع المكونات البرمجية وتجهيزاتها التعليمية .

وقد انتشر مفهوم التعليم الالكتروني نتيجة استخدام الأنترنت بغرض تحقيق التحديث التعليمي في ضوء التغييرات المعلوماتية المتلاحقة وتوظيفها في رفع القدرات العلمية والتعليمية للطلبة .

ويمكن تعريفه بانه : " اسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الأنترنت ، معتمدة على الاتصالات متعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم

بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في اي وقت وبأي مكان (اسماعيل ، ٢٠٠٩ : ص ٥١-٥٢) .

ثانياً : مبررات تدريب المدرسين

هناك عدة مبررات التي تدفع إلى ضرورة تدريب المدرسين على استخدام التعليم الالكتروني وتنمية مهاراتهم لتنفيذه ، من اهمها :

أ:الحاجة للتنمية المهنية

التعليم الالكتروني وسيلة يستخدمها المدرس لتنمية مهارات الطلبة ، وتنمية قدراتهم التحصيلية ، فإن التعليم الالكتروني وسيلة لتنمية مهارات المدرس وقدراته المهنية ، إذ يقدم للمدرس من خلال الأنترنت مصادر عديدة وبرامج وبحوث تساعده على تنمية مهاراته وقدراته .

ب: الحاجة للدعم المعلوماتي

المدرس بحاجة دائمة لتطوير معلوماته والاطلاع على الجديد في مجال تخصصه ، والتعليم الالكتروني قد يساعد في ذلك بشكل جيد وكبير ، فمن خلال الاوجه المتعددة للتعليم الالكتروني يمكن للمدرس أن يطلع على الجديد في مجال تخصصه ، فهناك عدداً من البرامج التلفزيونية والحاسوبية المعدة لذلك ومنها مواقع الأنترنت المتعددة التي تقدم له ذلك .

ج: الحاجة لتأكيد نجاح التدريس

يحتاج المدرس لمصادر عديدة ؛ لتأكيد نجاح عملية التدريس التي يقوم بها ، ويقدم له التعليم الالكتروني عدد من المصادر التي تتيح له ذلك ، بالإضافة إلى قوائم لتقويم ادائه وإداء طلابه ، كما يمكن أن يستخدم الأنترنت في ذلك ؛ لتلقي عددا من التغذية الراجعة من الغير ، أو تقديمها لطلابه بشكل يضمن له الخصوصية في الإداء ، ومن خلال الأنترنت يمكن للمتعلم الاطلاع على مواقع تساعده في اداء مهامه بدقة .

د: الحاجة للوقت

المدرس في حاجة لوقته خصوصاً في تزايد مهامه وادواره ، ومن ثم فإن التعليم الالكتروني يساعده على جمع معلوماته ، بل ويقدم له عدداً من مخططات الدروس الجاهزة التي تساعده على توفير الوقت ولمتابعة اعمال طلابه في داخل وخارج المدرسة (عبد المجد ، ٢٠١٥ : ص ٨٠ – ٨١) .

ثالثا: متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية

١: الاجزاء الصلبة : وتتألف من حاسوب مزود بمعالج ، شاشة ، CD ، ميكروفون، مودم ، لوحة مفاتيح، فارة ، كاميرا، سماعة رأس ، server .

٢: Network وتكون على ثلاثة انواع

أ : الشبكة المحلية LAN

ب: الشبكة الواسعة WAN

ج: شبكة الأنترنت

٣: ادوات الوصول

أ :المتصفح ب: مشغل الوسائط

٤: المدونات الصفية

٥: برنامج لإنشاء مؤتمرات افتراضية

٦: شبكات اجتماعية

٧: السبورة الذكية التفاعلية

٨: المنصة الذكية (العجرش ، ٢٠١٧ : ص ١١٧ – ١٣٢)

رابعاً : اهداف التعليم الالكتروني

١: خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة .

٢: تعزيز العلاقة بين اولياء الامور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية .

٣: دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمدرسين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة كالبريد الالكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية.

٤: اكساب المدرسين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .

٥: اكساب الطلبة المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات .

٦: نمذجة التعليم وتقديمه في صورة مغايرة .

٧: تطوير دور المدرس في العملية التعليمية ؛ لكي يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة .

٨: توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المدرس كمصدر للمعرفة مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى ؛ لكي يستفيد الطالب .

٩: خلق شبكات تعليمية ؛ لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية .

١٠: تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم .

(الاحمدي ، ٢٠١٥ : ص ٤)

خامساً : معوقات تطبيق التعليم الالكتروني

١: ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية .

٢: ضعف كفايات المتعلم بمهارات استخدام التقنيات الحديثة .

٣: عدم اقتناع اعضاء هيئة التدريس باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس .

٤: تخوف اعضاء هيئة التدريس من التقليل من دورهم في العملية التعليمية .

٥: نظرة افراد المجتمع إلى تعليم الكتروني بانه ذو مكانة اقل من التعليم النظامي .

٦: عدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية.

(زيتون ، ٢٠٠٥ : ص ٦٦ – ٦٧)

سادساً: مميزات التعليم الالكتروني

١: يتميز التعليم الالكتروني بقدر مرتفع من المرونة عند اخذ قضايا الزمان والمكان في عين الاعتبار ، حيث يتمتع كل طالب برفاهية اختيار المكان والزمان المناسبين له ، ويتيح مرونة كبيرة في تحديد وقت ومكان التسليم أو الاستلام وفقا لمعلومات التعلم ، مما يجعل العملية التعليمية أكثر إثارة وجاذبية للطالب.

٢: التعليم الالكتروني يعزز فعالية المعرفة والمؤهلات لدى المتعلم من خلال سهولة الوصول إلى كم هائل من المعلومات .

٣: إنها قادرة على توفير فرص للعلاقات بين المتعلمين عن طريق استخدام منتديات المناقشة ، ويساعد التعليم الالكتروني على ازالة الحواجز التي يمكن أن تعيق المشاركة بما في ذلك الخوف من التحدث إلى المتعلمين الآخرين ، ويحفز تبادل واحترام وجهات النظر المختلفة بالإضافة إلى إتاحة التواصل المستمر بين المتعلم والمنهج التعليمي طوال الوقت.

٤: يعتبر التعليم الالكتروني فعالاً من حيث التكلفة ، بمعنى إنه لا يحتاج من الطالب السفر للتعلم ، كما إنه لا يحتاج إلى تكلفة فانه يوفر فرص تعلم لأكبر عدد من المتعلمين دون الحاجة إلى العديد من المباني .

٥: يأخذ التعليم الالكتروني في الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين ، حيث يتيح لكل طالب امكانيات التعلم تبعاً لقدراته دون الخوف من تعليقات الآخرين ، حيث يفضل بعض المتعلمين التركيز على اجزاء معينة من المادة التعليمية أو الدورة التدريبية في حين إن الآخرين يحبذون مراجعة الدورة التعليمية بأكملها.

٦: يساعد التعليم الالكتروني على تعويض ندرة اعضاء هيئة التدريس ، بما في ذلك المدرسين وغيرهم من الاعضاء .

٧: يسمح استخدام التعليم الالكتروني في اختيار المتعلم لسرعة التعليم ، ويوفر له جو من الخصوصية، فيتيح التعليم الالكتروني غير المتزامن لكل طالب الدراسة بالسرعة التي يريدها سواء كانت بطيئة أو سريعة مما يزيد من مستوى الرضا ويقلل من التوتر لديه (برناوي ، ٢٠٢٠ : ص ١٥ – ١٦) .

سابعا : مهارات التعليم الالكتروني اللازمة لمدرسي اللغة العربية

يتطلب استخدام التعليم الالكتروني توفر مجموعة من مهاراته في مدرس اللغة العربية ؛ لنجاح استخدامه في العملية التعليمية ومن هذه المهارات ما يلي:

١: تقدير كمية المحتوى و اعداده في اطار المادة أو المقرر الدراسي بطريقة واقعية ومنطقية وعرض المحتوى بطريقة منظمة تستغرق وقت المتعلم أكثر مما يتاح خلال الفصل .

٢: التأكيد من إن مشاركة الطلبة تتضمن انماط التعلم والتدريس المختلفة ، حيث يفضل البعض التعلم في مواقف جماعية ، بينما يفضل البعض الآخر التعلم بطريقة فردية مستقلة .

٣: تنشيط مهام تقديم واتاحة المادة الدراسية وسرعة تقديم عملية تحصيل الطلبة لدروسهم وتجنب المحاضرات الطويلة وربط عرض المحتوى الدراسي مع توفير الامكانيات المناقشة واعداد التمارين و الإجابة عن الاستفسارات .

٤: التوجه الشخصي للمادة الدراسية من خلال التركيز على الطلبة ، لا على نظام الإمداد والإتاحة المصممة لذلك .

٥: مساندة المادة المطبوعة لدعم التعليم الالكتروني .

٦: توفير التمارين والدراسات المطابقة للحالات الفردية ؛ لمساعدة الطلبة في فهم المحتوى التعليمي المقدم لهم .

٧: عدم الإطالة والاسهاب قدر الإمكان مع التركيز على الإيجار عن طريق استخدام عبارات وجمل قصيرة معبرة ومتماسكة وطرح أسئلة مباشرة ، مع التحقق من وجود وصلات فنية ترابط المواقع فائقة التشعيب معا Hyper Links .

٨: تطوير الموارد تدريس تساعد الطلبة في إعادة تقوية عملية تحصيلهم التعليمي وتعزيز اساليب مراجعاتهم للدروس التعليمية ، وتصحيح طرق تعلمهم كل ذلك من خلال المناقشات والاتصالات المختلفة بين الطلبة بعضهم ببعض .

٩: جعل الطلبة راضين ومتحمسين للتعليم الالكتروني قدر الامكان . (عامر ، ٢٠١٤ : ص ١٤٥ – ١٤٦)

الدراسات السابقة

ستتناول الباحثة عدداً من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث ، مراعية بذلك التسلسل الزمني وكالآتي:

دراسة عزمي (٢٠٠٦م)

هدفت الدراسة إلى كفاية المعلم وفق الادوار المستقبلية في نظام التعليم الالكتروني عن بعد ، حيث تكونت عينة البحث من (١١٠) فرداً من اعضاء هيئة التعليم ومعاونيهم وطلاب مرحلة البكالوريوس من كلية التربية بالرستاق – سلطنة عمان ، و قد تم توزيع (١٥٠) استبيان وصل منها هذا العدد الذي

مثل عينة البحث ، حيث وصل عينة اعضاء هيئة التدريس إلى (٤٢) عضو هيئة التعليم ومعاونين لهم، ووصل حجم عينة طلاب إلى (٦٨) طالب وطالبة ، واتبع هذا البحث المنهج " الوصفي التحليلي".

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال عند مستوى (٠,٠٥) في ترتيب الأهمية بين اعضاء هيئة التعليم والطلاب للوظائف المستقبلية للمعلم في نظام التعليم الالكتروني عن بعد ، كما توصل البحث انه لا يوجد ارتباط دال بين اعضاء هيئة التعليم والطلاب في ترتيب الأهمية للكفايات التي تتدرج تحت كل وظيفة مستقبلية للمعلم في نظام التعليم الالكتروني عن بعد ، وتوصل الباحث انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين اعضاء هيئة التعليم نتيجة لاختلاف التخصص الاكاديمي أو الدرجة الوظيفية أو الخبرة في التعليم أو الخبرة في مجال الكمبيوتر أو الخبرة في استخدام الأنترنت ، وذلك فيما يتعلق بأهمية كل وظيفة من الوظائف المستقبلية للمعلم في نظام التعليم الالكتروني عن بعد ، وكذلك توصل الباحث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب نتيجة لاختلاف التخصص أو السنة الدراسية أو الخبرة في مجال الكمبيوتر أو الخبرة في استخدام الأنترنت ، وذلك فيما يتعلق بأهمية كل وظيفة من الوظائف المستقبلية للمعلم في نظام التعليم الالكتروني عن بعد.

دراسة العمري (٢٠٠٩م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كفايات التعليم الالكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية ، واستخدمت الدراسة " المنهج الوصفي " و " الاستبانة " اداة لجمع البيانات ، وقد شملت عدد (٤٥) كفاية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٦) معلم ، وكانت اهم النتائج : تتوافر كفايات التعليم الالكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية في كل من محور قيادة الحاسوب إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢،٨٠) اي بدرجة متوسطة ، وفي محور قيادة الحاسوب بلغ المتوسط الحسابي (٣،٣٥) أي بدرجة متوسطة ، وفي محور قيادة شبكات الأنترنت بلغ المتوسط الحسابي (٣،٢٧) اي بدرجة متوسطة ، وفي محور تصميم البرامج والوسائط المتعددة التعليمية بلغ المتوسط الحسابي (٢،٨٧) اي بدرجة متوسطة ايضاً ، كما اوصت الدراسة بضرورة تركيز مراكز التدريب على الدورات المؤهلة للرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ، ودورات متخصصة في التعامل مع الشبكات المختلفة .

دراسة الوحيدي (٢٠٠٩م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية ، واستخدمت الدراسة " المنهج التجريبي " و " بطاقة ملاحظة " ؛ لملاحظة إداء الطالبات في النواحي المهارية ومعرفة الفروق في الاداء قبل وبعد تطبيق البرنامج ، وقد تكونت عينة البحث من (٢٣) طالبة تم اختيارهم بعينة قصدي واستخدمت الدراسة برنامج محوسب بعد عرضه على مجموعة من المحكمين ؛ للتأكد من صلاحية استخدامهم ؛ وذلك لتدريس الجزء الخاص بوحدة التعليم الالكتروني من مساق كمبيوتر تعليمي ، واشارت النتائج فاعلية استخدام البرامج المحوسبة في عملية التدريس وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) في مستوى اكتساب المهارة العملية للكفايات الإلكترونية لدى عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج .

موازنة الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة وازنت الباحثة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية كالآتي:

١. **الهدف** : تباينت اهداف الدراسات السابقة حسب طبيعة الدراسة ومتغيراتها التابعة لها ، أما الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم.

٢. **المنهجية** : تباينت الدراسات السابقة في منهجية البحث فمنها اتبعت المنهج التجريبي ومنها اتبعت المنهج الوصفي والذي يتفق مع منهجية الدراسة الحالية .

٣. **العينة** : تباينت عينات الدراسات السابقة و الحالية ؛ وذلك حسب طبيعة الدراسة والبلد الذي اجريت فيه ، حيث بلغت عينة الدراسة الحالية (٢٠٠) مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة العربية في محافظة بابل .

٤. **الأداة** : اتفقت الدراستان عزمي والعمري في استعمالهم الاستبانة اداة البحث، بينما اتفقت دراسة الوحيدي مع الدراسة الحالية في استعمال بطاقة ملاحظة كأداة للبحث .

٥. **الوسائل الاحصائية** : استعملت الدراسات السابقة الوسائل الاحصائية الملائمة لطبيعة البحث ، وهذا يتلاءم مع الدراسة الحالية .

منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ؛ لمعرفة مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة في محافظة بابل لمهارات التعليم الالكتروني .

ثانياً : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة التابعة لمديرية تربية بابل / للعام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١م

ثالثاً : عينة البحث

أ: العينة الأساسية

اختارت الباحثة (٣٢) مدرسة ثانوية في محافظة بابل بصورة عشوائية ؛ لتمثل العينة الأساسية للبحث الحالي لذا فإن عينة البحث يجب أن تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الاصلي حتى تكون ممثلة له ، وبلغ عدد المدرسين والمدرسات في هذه المدارس ١٢٠ مدرساً أو مدرسةً .

ب: العينة الاستطلاعية

بعد أن حددت الباحثة المجتمع الاصلي وسحبت العينة الأساسية للبحث الحالي بصورة عشوائية ، ارتأت الباحثة أن تختار العينة الاستطلاعية بطريقة قصدية إذ بلغ عدد افرادها ٢٥ مدرساً أو مدرسة .

رابعاً : اداة البحث

تحدد الأداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته اذ إن استعمال الأداة المناسبة يؤدي إلى تحقيق نتائج سليمة ، وترى الباحثة إن بطاقة الملاحظة هي الأداة الرئيسة لتحقيق هدف البحث ؛ لذا تم اعدادها من خلال الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث ، وبالتعاون مع بعض المختصين في المناهج وطرائق التدريس إذ بلغ عدد فقراتها (٣٩).

خامساً : صدق الأداة

تم عرض الاداة على مجموعة من الاساتذة ذي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرائق التدريس في الجامعات العراقية ؛ للتحقق من صدقها ، وقد وضعت الباحثة آزاء كله فقرة بديل متدرج للإجابة ، يتم

اختيار البديل المناسب للمشكلة الرئيسة كما إن لكل بديل درجة : هي عالية ٢ ، متوسط ١ ، ضعيف صفراً .

سادساً : ثبات الأداة

تكون الأداة ثابتة اذا كان هناك اتساق في نتائجه ، فاذا كان هناك تطابق في النتائج في كل مرة تستخدم فيها الأداة ، والثبات يعني الموضوعية ودقة القياس، وعدم تأثر نتائج الاداة بذاتية افراد العينة ، وتم التأكد من ثبات الأداة ، بحسب الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وفق معامل ارتباط بيرسون ، حيث بلغت معامل الثبات (٠،٦٧) ، وهذا يدل على أن معامل الثبات جاء بدرجة مناسبة لتطبيق أداة البحث .

سابعاً : اجراءات تطبيق الأداة

- إعداد أداة البحث بالاستعانة بالأدب النظري وبعض الدراسات السابقة والتأكد من صدقها وثباتها.
- توزيع أداة البحث على عينتها واسترجاعها بعد اجابة المدرسين على فقراتها .
- فرز الاستبانات ؛ للتأكد من صلاحيتها للتحليل الاحصائي ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ضمن برنامج (SPSS) الاحصائي.

ثامناً : الوسائل الاحصائية

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، معامل ارتباط بيرسون ومعامل الثبات الفا كرونباخ .

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته

اولا : نتائج البحث

توصل البحث إلى النتائج الأتية :

١- إن درجة تمكن مدرسي اللغة العربية من المهارات المتعلقة بكفايات استخدام الحاسوب كان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قيمته (٢،٧) بوزن نسبي قدره (٥٥،٧٥ ٪)

٢- إن درجة تمكن مدرسي اللغة العربية من المهارات المتعلقة بكفايات استخدام الأنترنت كان بدرجة ضعيفة ، بمتوسط حسابي قيمته (٢،١٠) بوزن نسبي قدره (٥٢،٥٦٪).

٣- إن درجة تمكن مدرسي اللغة العربية من المهارات المتعلقة بكفايات ادارة المقررات الإلكترونية كان بدرجة متوسطة ، بمتوسط حسابي قيمته (٣،١٦) بوزن نسبي قدره (٩٧،٠٥٪).

التوصيات

في ضوء نتائج البحث اوصت الباحثة بعدد من التوصيات ، وهي :

١- تنظيم دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية لتنمية مهارات التعليم الالكتروني لديهم .

٢- تشجيع المدرسين على المشاركة بندوات علمية وتكنولوجية وتقديم الابحاث للتطوير من آرائهم.

٤- منح مكافآت مالية ومعنوية لمنسقي المقررات الالكترونية الذين يستخدمون مهارات التعليم الالكتروني في التدريس عبر الصفوف الافتراضية بفاعلية .

المقترحات

١- توفير الأجهزة التكنولوجية في المدارس الحكومية وتوصيل انترنت سريع لجميع المدارس المتوسطة والإعدادي .

٢- اجراء دراسة مماثلة على باقي تخصصات المدرسين التي لم تشملها عينة الدراسة .

٣- ضرورة ربط تقويم الاداء الوظيفي للمدرسين والمدرسات بحضور دورات تدريبية متخصصة في مجال التعليم الالكتروني .

المصادر

١- اسماعيل ، الغريب زاهر. التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة ، ط ١، عالم الكتب ، القاهرة_ مصر ، ٢٠٠٩م .

٢- برناوي ، على بكر محمود . فرص وتحديات التعليم الالكتروني في إدارة الازمات التعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية ، ٢٠٢٠، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة الاختصاصات ، عدد ٢٧ / شهر ٨ .

٣- الخطيب ، عالم الدين عبد الرحمن . اساسيات طرق التدريس ، ط٢ ، الجامعة المفتوحة ، ١٩٩٧ م .

٤- زاير ، سعد علي وايمان اسماعيل عايز . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ط١ ، دار صفاء ، عمان _ الاردن ، ٢٠١٤م .

٥- زيتون ، حسن . رؤية جديدة في التعلم الالكتروني : المفهوم_ القضايا_ التطبيق_ التقييم ، الدار الصولتية للتربية ، السعودية _ الرياض ، ٢٠٠٥م .

٦- طوني ، بيتس . التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ، ط١ ، مكتبة العبيكان ، السعودية ، ٢٠٠٩م .

٧- عامر ، طارق عبد الرؤوف . التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي(اتجاهات عالمية معاصرة)، ط ١ ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة _ مصر، ٢٠١٤م .

٨- عبد المجيد ، حذيفة مازن ومزهر شعبان العاني . التعليم الالكتروني التفاعلي ، ط١ ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان _ الاردن، ٢٠١٩م .

٩- العجرش ، حيدر حاتم فالح . التعليم الالكتروني رؤية معاصرة ، ط١ ، دار الصادق الثقافية، العراق ، ٢٠١٧ م.

١٠- عزمي ، نبيل جاد . كفايات المعلم وفقا لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الالكتروني عن بعد ، بحث مقدم لمؤتمر التعليم الالكتروني في سلطنة عمان ، كلية التربية بالرستاق ،عمان، ٢٠٠٦م.

١١- عسيري ، ابراهيم محمد وعبد الله بن يحيى المحيا. التعليم الالكتروني (المفهوم والتطبيق) للإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، الرياض ، ١٤٢٢هـ .

١٢- العميري ، على بدر بن مردد موسى. كفايات التعليم الالكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية ، مكة المكرمة ، كلية التربية – جامعة ام القرى ، رسالة ماجستير منشورة ، ٢٠٠٩م .

١٣- مجدي ، يونس هاشم ، التعليم الالكتروني ، ط ١ ، دار زهور المعرفة والبركة ، مكة المكرمة ، ٢٠١٦م.

١٤- مصلح ، عمران احمد علي . استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الاربعة لدى المتعلم (دراسة وصفية) ، مجلة جامعة المدينة العالمية المحكمة عدد ١٨ /اكتوبر ٢٠١٦م .

١٥- موسى ، ابتسام صاحب واخرون ، معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها ، مجلة أكاديمية البورك للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،٢٠٢٠ ، مجلد/١ ، عدد ٢: ٩٤- ١٢٤ .

١٦- الوحيدي ، اروى وضاح درعان . اثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية ، غزة ، الجامعة الإسلامية كلية التربية ، رسالة ماجستير منشورة ، ٢٠٠٩م .

الملحق

استبانة مهارات التعليم الالكتروني في صورتها النهائية

	محاور الأداة والكفايات المرتبطة بكل محور	درجة التمكن		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
	أولاً : الكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الحاسوب			
١	توظيف برامج العروض التقديمية في تعليم دروس اللغة العربية			
٢	يلم بفاعلية في استخدام الجهاز كعرض البيانات والرسومات التي تخص اللغة العربية			
٣	الاستعانة بالأجهزة الصوتية ؛ لتنمية المهارات الكتابية			
٤	يتعامل بكفاءة مع وحدات التخزين ومشغلات الاقراص			
٥	إعداد اسئلة تقويمية لموضوعات اللغة العربية تعتمد على دمج كل المواد السمعية والرسوم التوضيحية لقياس الأداء اللغوي			
٦	استعمال برامج تصحيح الكترونية لتقييم نشاطات الطلبة في الاختبارات والنقاشات وأي نشاط تعليمي ترصد له درجة بشكل موضوعي و عادل			
٧	يتعامل بكفاءة مع برنامج (word) في تنمية المهارات الكتابية			
٨	يلم بأساسيات لغة البرمجة المختلفة			
٩	يكشف عن الفايروسات التي تضر الحاسوب وكيفية معالجتها			

١٠	يتعامل بفاعلية مع عملية تنزيل معاجم اللغة العربية ؛ لاستعمالها في اكتساب المهارات اللغوية			
١١	يتابع باستمرار المؤتمرات التي تخص مهارات التعليم الالكتروني			
ثانياً : الكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الأنترنت				
١	استخدام المواقع الالكترونية المتخصصة في تعليم اللغة العربية			
٢	الاستفادة من المعلومات المتصلة باللغة العربية من الشبكة النسيجية (web) ، وتوظيفها في تنمية المهارات اللغوية			
٣	يطلع على الابحاث العلمية المنشورة في مجال اللغة العربية عبر شبكة الانترنت			
٤	ارسال واستقبال الواجبات اليومية عبر البريد الالكتروني			
٥	الحضور الإلكتروني المستمر والفعّال للمدرس			
٦	الاستعانة بالصور ، المقاطع الصوتية والمرئية المنشورة على الانترنت في تدريس اللغة العربية			
٧	تصميم عدد من الانشطة المتعلقة بتعليم اللغة العربية على المواقع الالكترونية			
٨	يحذف الرسائل الإلكترونية غير المرغوب فيها			
٩	مراجعة المدرسين الوسائل والانشطة التعليمية بما فيها من روابط ووثائق ، والتأكد من سلامة عملها .			
١٠	مساعدة الطلبة على تنظيم وقتهم وتذكيرهم بالأعمال المطلوبة منهم ، ومواعيد التسليم بشكل مستمر			
١١	استخدام الانشطة العلاجية المتاحة عبر الأنترنت والمناسبة لمعالجة الضعف اللغوي			
١٢	يستخدم شبكة الانترنت في وضع عدد من الاسئلة لدروس اللغة العربية			
١٣	يراسل زملاءه من اعضاء هيئة التدريس لتبادل المعلومات عبر شبكة الانترنت			
١٤	يستخدم خدمة المحادثة مع طلبته عبر شبكة الانترنت			
١٥	الاستفادة من شبكة الانترنت بشكل مستمر في حل الواجبات والتكليفات المنزلية المتعلقة بمقررات اللغة العربية			

١٦	الاستعانة بالمعلومات التي تخص اللغة العربية المنشورة في المجلات عبر الانترنت .			
١٧	تزويد الطلبة بأنشطة الكترونية جماعية تفاعلية ؛ لتنمية الثروة اللغوية واكتساب مهاراتها			
١٨	الاستفادة من المسابقات اللغوية المتنوعة المتاحة على شبكة الأنترنت ؛ لاكتساب المهارات اللغوية			
ثالثاً : الكفايات المتعلقة بمهارة إدارة المقررات الإلكترونية				
١	تتبع إداء الطلبة وقياس مدى تقدمها في تعلم مقرر اللغة العربية الالكتروني			
٢	الالمام التام بمكونات المقرر وطريقة تنظيمه قبل البدء			
٣	التخطيط المسبق لوقت الدرس لتقديم مقرر اللغة العربية الالكتروني			
٤	تقسيم المادة إلى خطوات صغيرة يتيح للطالب فرصة الحوار			
٥	يستخدم التقويم الختامي في نهاية الدرس الافتراضي (الاسئلة الموضوعية ، أو الشفوية)			
٦	مراعاة الفروق الفردية في تنويع عرض محتوى مقرر اللغة العربية الالكتروني			
٧	يبدأ بمقدمة شائقة توفر عنصر التشويق في عرض مقرر اللغة العربية الكترونياً			
٨	تقديم التغذية الرجعة لإجابات الطلبة إثناء تعلم المهارات اللغوية من خلال المقرر الالكتروني			
٩	تقديم المعلومات في مقرر اللغة العربية الالكتروني بتسلسل وترتيب منطقي بما يتيح الاجابة عن تساؤل أو حلّ مشكلة ما			
١٠	يطرح المدرس في الدرس الافتراضي اسئلة تجذب انتباه الطلبة للمادة			

language teachers in the intermediate stage possess e-learning skills from their point of view

Heba Aliwi Mtayleb / Babel Education Directorate

Summary of the research

The current research aims to identify:

* The degree of possession of Arabic language teachers in the intermediate stage of e-learning skills from their point of view .

The researcher adopted the descriptive survey method. Because it is the appropriate method to achieve the objectives of the research, when the researcher identified the original community, the basic sample of the current research was randomly drawn; Therefore, she decided to choose the exploratory sample in an intentional way, so the research sample was represented by (25) male and female teachers of the Arabic language in the province of Babylon , and to achieve the goal of the current research, it was necessary to have a measurement tool (e-learning skills), and after reviewing the literature and previous studies related to the topic of the research, the researcher built a measurement tool, as the questionnaire's paragraphs were formulated and their number reached (39) skills, and it was verified From (honesty and stability) to the e-learning skills scale, the researcher used the appropriate statistical and computational means; To achieve the goal of the search .

The current research reached the following results:

1- The degree of mastery of Arabic language teachers with skills related to computer use competencies was moderate, with an arithmetic mean of (2.7) with a relative weight of (55.75%).

2- The degree of Arabic language teachers' mastery of skills related to Internet use competencies was weak, with an arithmetic mean of (2.10) and a relative weight of (52.56%).

3- The degree of mastery of Arabic language teachers with skills related to the competencies of managing electronic courses was moderate, with an arithmetic mean of (3.16) and a relative weight of (97.05%).

In light of the research results, the researcher recommended a number of recommendations, including:

1- Organizing training courses for Arabic language teachers to develop their e-learning skills.

2- Encouraging teachers to participate in scientific and technological seminars .and to submit research for the development of their opinion.

3- Granting financial and moral rewards to e-course coordinators who use e-learning skills in teaching through virtual classes effectively.